«دار الصور» في صفاقس

احتفت عاصمة الثقافة العربية، بالصورة في وجهيها الفوتوغرافي والسينمائي من خلال مشروع «دار الصور» الذي يتواصل حتى الحادي عشر من يناير في فضاء «دار كمّون» في المدينة العتيقة بصفاقس.

وأشار المشرف العام على الدار منعم النيفر إلى أنّ هذا المشروع موجه للمهتمين بالسينما والصورة، من المحترفين والهواة، ويعمل أيضا على تجميع الكتب التي تناولت الصورة بالتحليل والتأريخ بهدف إعداد مكتبة للصورة ينتظر أن تكون أكبر مكتبة في تونس في هذا الاختصاص»

وتُخصّص «دار الصورة» فرص العرض للمحترفين والهواة من خلال ثلاثة فضاءات، الأول للمحترفين ومن المنتظر أن يفتتح فعالياته بمعرض للفنانة «أنس عبيد» كما سيقترح معرضا آخر للفنانة «ماريان كاتزراس» ومعرضا جماعيا لعدد من المصورين المحترفين في تونس والجزائر وكلّها معارض حُرّة أي إنها لا تشترط المشاركة فيها موضوعا معينا، وأما الفضاء الثاني فهو مفتوح أمام الشباب من الهواة، فيما سيتيح الفضاء الثالث الفرصة لكل من سيتميز في ورشات الصورة الفوتوغرافية بعرض الصورة التي سوف تحظى باستحسان المشرفين على هذه الورشات

وفي مجال الصورة السينمائية يعرض مشروع «دار الصورة» عددا من الأفلام الجديدة وبعض الأفلام القديمة المصنّفة ضمن كلاسيكيات السينما وجرت عملية الاختيار بالتعاون مع المعهد الفرنسي بتونس.

كما سيكون الموعد في القسم الخاص بالسينما ضمن برامج «دار الصورة» مع عدد من الورشات من بينها ورشة الكتابة السينمائية التي من المنتظر أن يشرف عليها المخرج التونسي عبد اللطيف بن عمار وورشة كتابة الفيلم الوثائقي بإشراف سامي التليلي مخرج فيلم«بلعن بو الفسفاط».

كما يقدم مشروع «دار الصورة» دروسا في السينما أو ما يُعرف بـ «الماستر كلاس» مع عدد من الوجوه السينمائية المعروفة مثل المخرج رضا الباهي.

يُذكر أنّ تظاهرة «صفاقس عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٦» تتواصل حتى شهر مارس ٢٠١٧.

بودلير .. يضيء متحف الحياة الرومانسية

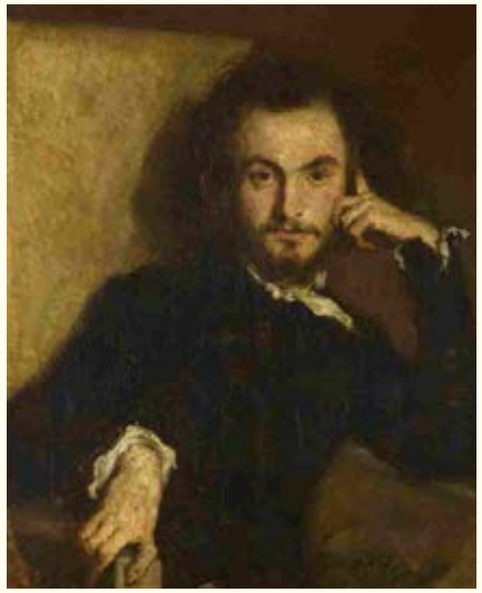

يقام في متحف الحياة الرومانسية بباريس معرض لمئات اللوحات والأعمال الفنية التي شغلت الشاعر والناقد الفرنسي شارل بودلار، بمناسبة مرور ١٥٠ عاما على وفاته.

ومن لوحات المعرض الذي يستمر حتى ٢٩ يناير المقبل، لوحة «الحديقة» لأنطوان شازال (١٧٩٣-١٨٤٥)، ولوحة «مادلان في الصحراء» لأوجان دولاكروا (١٧٩٨-١٨٦٣) التي كان بودلار يعدّها من أفضل الرسامين في العالم. كما تُعرض لوحة تمثل بودلار نفسه لإيميل دوروي، وهو دليل بودلار في زياراته للصالونات الفنية سنتي ١٨٤٥ و١٨٤٦. ولبودلار نفسه في هذا المعرض لوحة تمثله خلال فترة شبابه.

وتصور لوحة أخرى تحمل عنوان «صورة بودلار» للرسام جوستاف كوربات، الشاعرَ والناقدَ الفرنسي سنة ١٨٤٨، وكان كلاهما -الرسام والشاعر- في تلك الفترة يتبنّيان الأفكار الثورية. وفي حين حافظ كوربات على هذا النهج وولاء للجمهورية فقد انحاز بودلار فيما بعد للمحافظين.

ويشهد المعرض إقبالا كبيرا من الجمهور بحكم الشهرة التي يتمتع بها بودلار، ولمشاركة معظم المتاحف الأوروبية فيه، مثل متحف اللوفر، ومجموعة بونا السويسرية، ومتحف تيساي، ومتحف فابر.

باريس: العمانية

اقرأ .. لتعيش حياة أطول

هل يمكن أن يضيف قليل من القراءة يوميا سنوات إلى حياتك؟ هذا ما تجيب عنه دراسة جديدة من جامعة ييل التي توصلت إلى أن قراءة الكتب قد ارتبطت إيجابيا مع زيادة أعمار الناس، فالذين يقرأون عاشوا قرابة عامين أطول من أولئك الذين لم يقرأوا.

في الدراسة التي نشرت في مجلة العلوم الاجتماعية والطب قيّم باحثون البيانات الخاصة بـ ٣٦٣٥ من الأمريكيين الذين تزيد أعمارهم على ٥٠ عاما. وقد تم فصل المشاركين في الدراسة إلى ثلاث فئات تتمثل في أولئك الذين قرأوا لمدة ٣.٥ ساعة أو أكثر في الأسبوع، وأولئك الذين قرأوا لمدة تصل إلى ٣.٥ ساعة في الأسبوع فقط، وأولئك الذين لم يقرأوا شيئا على الإطلاق، أخذا بالاعتبار عوامل الجنس والعرق والتعليم.

اكتشف الباحثون أن أولئك الذين يقرأون لأكثر من ٣.٥ ساعة في الأسبوع كانوا ٢٣٪ أقل كانوا عرضة للموت خلال ١٢ عاما، في حين أن أولئك الذين يقرآون لمدة تصل إلى ٣.٥ ساعة أو اكثر في الأسبوع كانوا ١٧٪ أقل عرضة للموت خلال تلك الفترة.

وقال بيكار ليفي، الباحث المشارك في الدراسة، أستاذ علم الأوبئة في جامعة ييل لنيويورك تايمز، «الأشخاص الذين يحققون أقل من نصف ساعة من القراءة يوميا يحظون بقابلية أفضل للبقاء على قيد الحياة من أولئك الذين لم يقرأوا».

كما وجد الباحثون أن الأشخاص الذين يقرأون الكتب أظهروا أن قدراتهم المعرفية أقوى، مثل التذكر والعد التنازلي.

ومع ذلك، فإن قراءة المجلات أو الصحف لا يكون له نفس التأثير إلا إذا قضى القراء أكثر من سبع ساعات على نشاط كل أسبوع. وقد ترافق ذلك مع تخفيض ١١ بالمائة في معدل الوفيات.

وتقول جوزي بيلينغتون، كبير المحاضرين ونائب مدير مركز بحوث القراءة، المشاركة أن القراءة يمكن أن تساعد على تحسين الحياة. وتضيف: «ويمكن أيضا تذكير الناس بالأنشطة أو المهن التي مارسوها يوما ما، أو المعارف والمهارات التي ما زالوا يمتلكون، ما يساعد على استعادة إحساسهم بوجود مكان وهدف لهم في العالم».

المصدر: المنتدى الاقتصادي العالمي